

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**الضمانات المقدمة لساكنة المجالات الغابوية بدائرة أغباله والقصيبة بإقليم بني ملال
في سياق تنفيذ مخططات التحديد الغابوي**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

تتعرض ملكية المواطنين والمواطنين في عدة مناطق من بلادنا، لاسيما تلك التي تكتسي طابعا غابويا أو جبليا، لانتهاكات متواصلة من طرف مصالح الوكالة الوطنية للمياه والغابات، في سياق اشتغالها على تنفيذ "استراتيجية غابات المغرب 2020-2030" ورسم مشاريع التحديد الغابوي، ضدا على مقتضيات الفصل 35 من دستور المملكة الذي ينص على أن حق الملكية مضمون.

ومع الأسف، فإن المصالح التابعة لكم ناذرا ما تأخذ بعين الاعتبار للمعطيات الموضوعية على الأرض في غفلة من السكان المحليين الذين لا يحسنون القراءة والكتابة، ولم يستطيعوا الولوج الى المعلومة، بفعل غياب التواصل، أو بسبب البعد أو وعورة التضاريس، وتعتمد الوكالة الوطنية للمياه والغابات في الكثير من الحالات إلى ضم أراضي ورثها السكان إرثا شرعيا عن آبائهم وأجدادهم، ودأبوا على استغلالها بشكل مستمر منذ عقود.

وبغض النظر عن الجوانب القانونية لهذه التصرفات، فإن المعطيات الواقعية تشير، مع الأسف، إلى غياب التواصل مع السكان حول هذا المشروع، وهوما فوت على الكثير منهم فرص الدفاع عن حقوقهم، كما هو الحال مثلا في المجال الغابوي التابع لدائرة اغباله والقصيبة بإقليم بني ملال، حيث فوجئ السكان بمطالبتهم بإفراغ المواقع التي سكنوا فيها لسنوات طويلة، ولم يعد بإمكانهم اليوم التحرك فيها بحرية واستغلالها في رعي ماشيتهم، والأكثر من ذلك، فقد دأبت الإدارة على تحرير مخالفات في حقهم، ويتم رفض ربط مساكنهم بالشبكة الوطنية للكهرباء، وهو أمر نستغربه.

لأجل ذلك، نسالكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستتخذونها من أجل حماية حقوق سكان المجالات الغابوية في بلادنا فيما يتعلق بملكيته للأرض واستغلالها، لاسيما بالمجال الغابوي لدائرة أغباله والقصيبة بإقليم بني ملال، في سياق رسم مخططات التحديد الغابوي الذي تنفذه الوكالة الوطنية للمياه والغابات، والضمانات التي ستقدم للسكان المحليين بعدم المساس بحقوقهم المكتسبة على هذه المجالات؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مريم وحساة